



المؤتمر العالمي السابع للنقل الجوي

مونتريال، كندا، من ١٦ - ٢٠/١١/٢٠٢٦

البند ١ من جدول الأعمال: نظرة عامة على التطورات في مجال النقل الجوي
١-١: التطورات وأوجه التقدم منذ المؤتمر العالمي السادس للنقل الجوي

الممارسات المتبعة في الصين لعودة رحلات الركاب الدولية:
دراسة حالة لسوق الصين وآسيا الوسطى

(مقدمة من الصين)

الموجز التنفيذي

تعرض هذه الورقة، باتخاذ سوق الصين وآسيا الوسطى مثلاً، الممارسات التي اتبعتها الصين لتيسير عودة الرحلات الدولية من خلال مجموعة من التدابير، شملت توسيع ترتيبات حقوق النقل وتيسير تخليص الإجراءات على الحدود وتحسين عمليات التخصيص في حقوق النقل والخانات الزمنية. وفي النصف الأول من عام ٢٠٢٦، زاد حجم الرحلات بين الصين وبلدان آسيا الوسطى بنحو ثلاثة أضعاف مقارنة بعام ٢٠١٩، مع تحقيق تغطية كاملة لشبكة الطرق الجوية في البلدان الخمسة.

الإجراءات:

أ) الإحاطة علماً بنتائج التعاون بين الصين وبلدان آسيا الوسطى؛
ب) تشجيع الدول الأعضاء على التوسع بنشاط وبصورة منظمة في ترتيبات حقوق النقل وخفض شروط دخول الأسواق وتعزيز التعاون في مجال النقل الجوي الدولي.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط هذه الورقة بالهدف الاستراتيجي: "التنمية الاقتصادية للنقل الجوي تضمن تحقيق الازدهار الاقتصادي والرفاه المجتمعي للجميع".
الآثار المالية:	سيُضطلع بالأنشطة المشار إليها في هذه الورقة في حدود الموارد المتاحة في الميزانيات العادية للأعوام ٢٠٢٦ و ٢٠٢٧ و ٢٠٢٨ و/أو من المساهمات الخارجة عن الميزانية.
المراجع:	قرار الجمعية العمومية ٤٢-٢٦ "البيان الموحد بسياسات الإيكاو المستمرة في مجال النقل الجوي"؛ الخطة الاستراتيجية للإيكاو للفترة ٢٠٢٦-٢٠٥٠.

^١ قدمت الصين النسختين الإنجليزية والصينية.

١ - المقدمة

١-١ كان لجائحة فيروس كورونا تأثير كبير في النقل الجوي العالمي. ومع التعافي التدريجي للنقل الجوي الدولي، أصبح الربط الجوي والنفاد إلى الأسواق وقدرة القطاع على الصمود من الموضوعات التي تحظى باهتمام مشترك من جميع الدول. ويؤكد قرار الجمعية العمومية ٤٢-٢٦، الذي اعتمدته الدورة الثانية والأربعون لجمعية منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو)، مجدداً سياسات الإيكاو المستمرة في مجال التنظيم الاقتصادي للنقل الجوي الدولي. كما حددت الجمعية العمومية تعافي سوق النقل الجوي الدولي والربط الجوي باعتبارهما من الموضوعات الرئيسية المطروحة للمناقشة.

٢-١ في النصف الأول من عام ٢٠٢٦، شغلت شركات الطيران الصينية ما متوسطه ٤٣٨٦ رحلة ركاب دولية أسبوعياً، متجاوزة بذلك المستوى المسجل خلال الفترة ذاتها من عام ٢٠١٩. وفي فترة ما بعد الجائحة، يسرت الصين عودة الرحلات الدولية ووسعت السوق من خلال توسيع ترتيبات حقوق النقل الثنائية وتحسين سياسات تخصيص حقوق النقل وزيادة المعروض من الخانات الزمنية وتعزيز تيسير الإجراءات في منافذ الدخول وإجراءات التأشيرات. ومن بين الأسواق الإقليمية، أظهرت سوق النقل الجوي بين الصين وآسيا الوسطى نمواً قوياً بصفة خاصة، وتوفر تجربتها رؤى مفيدة بشأن الكيفية التي يمكن أن تؤثر بها سياسات النفاد إلى الأسواق في الربط الجوي.

٢ - المناقشة

١-٢ تشغيل الرحلات الجوية بين الصين وآسيا الوسطى

١-٢-١ حققت سوق النقل الجوي بين الصين وآسيا الوسطى نمواً سريعاً في النصف الأول من عام ٢٠٢٦، إذ زاد الحجم الإجمالي للرحلات بنسبة ٣٠٣,٧ في المائة مقارنة بعام ٢٠١٩. وبلغت أحجام الرحلات بين الصين وكل من أوزبكستان وكازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان وتركمانستان نسباً قدرها، على التوالي، ٦٥٨,٢ في المائة و٢٦٢,٧ في المائة و٢٦٠,٦ في المائة و٢٠٩,١ في المائة و١٣٨,٠ في المائة من مستوياتها المسجلة في عام ٢٠١٩.

٢-١-٢ وشغلت ١٤ شركة طيران صينية وأجنبية خطوطاً دولية بين الصين وبلدان آسيا الوسطى الخمسة، بزيادة أربع شركات طيران مقارنة بعام ٢٠١٩. ومن بين هذه الشركات، شغلت سبع شركات خطوطاً بين الصين وكازاخستان، وثمان شركات خطوطاً بين الصين وأوزبكستان، وأربع شركات خطوطاً بين الصين وقيرغيزستان، وأربع شركات خطوطاً بين الصين وطاجيكستان، وشركتان خطوطاً بين الصين وتركمانستان.

٣-١-٢ وربطت الخطوط الدولية التي شغلتها شركات الطيران الصينية والأجنبية الصين باثنتي عشرة وجهة في آسيا الوسطى، بزيادة أربع وجهات مقارنة بعام ٢٠١٩. وشملت هذه الوجهات خمس جهات في كازاخستان، ووجهتين في أوزبكستان، ووجهتين في قيرغيزستان، ووجهتين في طاجيكستان، ووجهة واحدة في تركمانستان.

٤-١-٢ وشغلت شركات الطيران الصينية والأجنبية ما مجموعه ٤٩ خطاً بين أزواج المدن، مما شكّل شبكة خطوط متعددة النقاط تتمحور حول العواصم والمدن الرئيسية، مثل ألماتي وأستانا وطشقند وبشكيك ودوشنبه وعشق آباد. ويمثل ذلك زيادة قدرها ٣١ خطاً بين أزواج المدن مقارنة بعام ٢٠١٩. وكانت الشبكة بين الصين وكازاخستان هي الأوسع تغطية، إذ شملت ٢٠ زوجاً من المدن، تلتها ١٢ زوجاً من المدن مع أوزبكستان، وثمانية أزواج من المدن مع قيرغيزستان، وستة أزواج من المدن مع طاجيكستان، وثلاثة أزواج من المدن مع تركمانستان.

٢-٢ العوامل المحفزة لنمو سوق الصين وآسيا الوسطى

١-٢-٢ يمكن أن يُعزى النمو الاستثنائي لسوق الصين وآسيا الوسطى، فضلاً عن زيادة تنقل الأفراد وتنامي الروابط الاقتصادية والتجارية، إلى العوامل التالية:

أ) مواصلة توسيع ترتيبات حقوق النقل الثنائية: وسعت الصين وبلدان آسيا الوسطى تدريجياً خلال السنوات الأخيرة ترتيبات حقوق النقل من خلال المشاورات الثنائية بشأن الخدمات الجوية، مما أتاح الدعم لشركات الطيران لزيادة السعة وتوسيع شبكاتها. وفي الوقت نفسه، أقامت الصين تعاوناً شاملاً مع بلدان آسيا الوسطى في مجالات تنسيق السياسات ومشاريع البنية الأساسية وتنمية الطيران المدني الآمن والأخضر والذكي، مما أسهم في إنشاء طريق الحرير الجوي وتحسين الربط الإقليمي.

ب) تحسين سياسات تخصيص وإدارة حقوق النقل والخانات الزمنية: وضعت إدارة الطيران المدني في الصين (CAAC) "قواعد إدارة الطيران المدني في الصين بشأن تخصيص حقوق نقل الركاب الدولي" وواصلت تحسينها بغرض رفع كفاءة استخدام الموارد وتوجيه شركات الطيران الصينية إلى اعتماد استراتيجيات متباينة ورشيقة لتوزيع شبكاتها.

ج) تبسيط إجراءات النقل الجوي الدولي: نسّقت الصين، بالاستناد إلى الآليات الوطنية والآليات المعتمدة على مستوى المطارات لتيسير إجراءات النقل الجوي، الجهود الرامية إلى تحسين تدابير التسهيلات، بما في ذلك الإعفاء الأحادي الجانب من التأشيرات والإعفاء من تأشيرات العبور وإقرارات الدخول الإلكترونية والتخليص الذكي على الحدود والعبور المباشر دون تفتيش وخدمات الدفع عند الدخول. كما عملت على معالجة المسائل المتعلقة بتيسير تخليص الإجراءات على الحدود التي أثارتها شركات الطيران والمطارات.

٣-٢ أولويات المرحلة المقبلة

١-٣-٢ ستواصل الصين تعميق التعاون في مجال الطيران مع بلدان آسيا الوسطى وزيادة توسيع نطاق النفاذ إلى الأسواق استناداً إلى ترتيبات حقوق النقل القائمة وتوسيع شبكة الوجهات وزيادة تواتر الرحلات. كما ستواصل تحسين البيئة التي تعمل فيها شركات الطيران وتعزيز تسهيلات الركاب والعمل على تحقيق التنمية المستدامة والسليمة لسوق النقل الجوي بين الصين وآسيا الوسطى. وفي الوقت نفسه، تبدي الصين استعدادها لإجراء مفاوضات ثنائية بشأن الخدمات الجوية مع المزيد من البلدان وخفض الحواجز أمام دخول الأسواق تدريجياً والعمل المشترك على إطلاق إمكانات سوق النقل الجوي.

٣- التوصية

١-٣ استناداً إلى المناقشة الواردة أعلاه، يُدعى المؤتمر إلى تشجيع الدول الأعضاء على التوسع بنشاط وبصورة منظمة في ترتيبات حقوق النقل من خلال آليات المشاورات الثنائية أو الإقليمية للطيران وخفض شروط دخول الأسواق وتعزيز التعاون في مجال النقل الجوي والعمل على تحقيق التنمية المستقرة والمتوازنة والمستدامة للنقل الجوي الدولي.

— انتهى —